يمكن القول ان هذه الاوضاع أثرت على نوعية القيادات في الجيش وبالتالي على امكاناته وقدراته القتالية ، مما دفعها الى اعادة الكثير من القادة المسرحين حيث أسندت الى بعضهم مناصب هامة .

(٦) **اعادة تنظيم جهاز الاستخبارات العسكرية** : في أعقاب صدور توصيات لجنة « اغرانات » (تشكلت اللجنة في ١٨/١١/١٩٧٣ وأنهت تحقيقها بتاريخ ٣٠/١/١٩٧٥) باشرت القيادة العسكرية في اسرائيل بدراسة هذه التواصي واجراء اللازم في ضوئها . وكانت اللجنة قد أدانت في تقريرها الجزئي الذي أصدرته في ٢/٤/١٩٧٤ رئيس فرع الاستخبارات الجنرال الياهو زعيرا وثلاثة من كبار مساعديه وهم الكولونيل اريبه شاليف والكولونيل يونا نيدمان والكولونيل دافيد جداليا ، واتهمتهم بالتقصير في اعطاء انذار مسبق عن نوايا العرب في خوض الحرب . كما اتهم هؤلاء بالفشل والتقصير وعدم تجميع المعلومات الضرورية والدقيقة عن تحركات الجيوش العربية في الجبهتين المصرية والسورية واعطاء تصور دقيق لما كان يدور من تطورات فيهما ، مما أثر على تقييم القيادة للموقف العسكري العام وبذلك حرمها من وضع خططها الدفاعية واتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة قبل تردي الاوضاع في الجبهات .

وعليه يسعى جهاز الاستخبارات في رئاسة الاركان الاسرائيلية هذه الايام الى شتى الوسائل والطرق ويلجأ الى استخدام اكثر الاجهزة تعقيدا من أجل الحصول على أدق المعلومات عن الجيوش العربية وخاصة المصري والسوري والاردني والعراقي والجزائري والسعودي والذين يتوقع ان يلعبوا دورا بارزا في المواجهة القادمة .

ان الجهاز يواجه صعوبات جمة في الحصول على مثل هذه المعلومات بسبب المتغيرات التي دخلت على أوضاع دول المواجهة العربية خاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية ، بالاضافة الى التطورات التي حدثت في الاوساط العسكرية العربية وارتفاع اجهزة الاستخبارات العربية المضادة وكفاءة القائمين عليها . ان هذه التطورات حرمت جهاز الاستخبارات المعادي الكثير من وسائله التقليدية التي كان يستعملها في التجسس على الدول والجيوش العربية .

ان هذا الجهاز يعمل بالتنسيق مع « الموساد » جهاز المخابرات المسؤول عن تنفيذ المهمات الخاصة في الخارج ، في جمع المعلومات عن الجيوش العربية ، وان مسؤوليته تشمل المجالين الاستخباري التعرضي والاستخباري الوقائي . وتوسعت واجباته الى حد كبير بعد حربي عام ١٩٦٧ و١٩٧٣ . ففي الاولى توسعت دائرة عمله في ضوء التوسعات الاقليمية . لكن عقلية القائمين على الجهاز لم تتطور بالشكل الكافي وظلت تعيش عقلية ما قبل حرب حزيران معتمدة على العمق الاستراتيجي الذي كان يتمتع به الجيش ونظرية الامن الاسرائيلية . لذلك وعندما طلب منها تقييم الاوضاع على جبهتي القتال تقدمت بتصوراتها الخاطئة التي مهدت لهزيمة الجيش الاسرائيلي في الجولة الاولى للحرب الاخيرة . اما بعد الحرب الاخيرة فقد ازدادت هذه الدائرة توسعا بحكم دخول معطيات جديدة على الصراع أهمها : (١) ازدياد القدرة القتالية للجيوش العربية ، (٢) التنسيق الرائع الذي تم بين جبهتي القتال المصرية والسورية ، (٣) الدعم الفعال الذي قدمته دول المساندة الى دول المواجهة ، (٤) دخول اسلحة جديدة الى الصراع .

لهذا ازدادت واجبات هذا الجهاز لدرجة كبيرة . ان المعلومات تفيد انه بدأ في استغلال الطاقات الكامنة في الطيور والحيوانات والاسماك وتسخيرها في مجالات التجسس والامور العسكرية . فقد ذكرت مصادر اجنبية ان العدو بدأ يستخدم الحمام